

معذر / المعذر



نبات الصبار وقد بات يدل على موقع القرية. المشهد كما يبدو للناظر إليه من الطرف الغربي للموقع (أيار/ مايو ١٩٩٠) [معذر]

قضاء: طبرية

عدد سكان معذر عام 1948: 560

تاريخ إحتلال معذر: 12/05/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة معذر قبل 1948: كفار كيش

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة معذر بعد 1948: لا يوجد

تبتعد القرية عن طبريا 12.5 كيلومتر.

قرية معذر، هي إحدى القرى الفلسطينية المهجرة ، كانت تتبع قضاء طبريا ، بلغ عدد سكانها إبان النكبة حوالي 560

نسمة ، دمرها الإحتلال وهجر أهلها إبان النكبة.

كانت القرية تنصب على ارض مرتفعه مستوية السطح في الجليل الشرقي الاسفل وكانت بعض جداول ماء تتدفق من ينابيع القرية فتصب في وادي البيرة الذي كان يرفد بمياهه نهر الاردن. وكان سكان معذر من المسلمين ولهم فيها مسجد ومدرسة.

سنة 1596. كانت معذر قرية في ناحية طبرية (لواء صفد) وعدد سكانها أربع وتسعين نسمة. وكانت الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والقطن، بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل وبساتين الفاكهة.

سكان معذر

كان عدد سكانها 250 نسمة تقريباً. عاش في معذر 347 نسمة من العرب عام 1922 ، وارتفع عددهم إلى 359 نسمة عام 1931 و 480 نسمة عام 1945 اغلبهم ينحدر من أصول جزائرية جاؤوا إثر ثورة الشيخ المقراني.

البنية المعمارية في معذر

لم يكن للقرية أي شكل مخصوص، وكانت منازلها متناثرة في الجهات كافة حول مركز كثيف البنيان يقع في الجهة الجنوبية. وكانت منازلها مبنية بالحجارة والطوب والإسمنت وكان بعض سقوفها مصنوعا من الخشب أو القصب ومغطى بطبقة من الطين.

الحياة الإقتصادية في معذر

كانت تربية المواشي والزراعة أهم موارد رزق سكان معذر ولا سيما زراعة الحبوب والخضروات، وكانت أشجار الفاكهة تزرع أيضا في الأراضي الواقعة شمالي القرية وغربيها وجنوبيها. في 1944\1945، كان ما مجموعه 4,579 دونماً مُخصصاً للحبوب و 498 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين منها 30 دونما حصّة الزيتون.

كان السكان يتزوّدون المياه للإستعمال المنزلي من الآبار ومن ينبوعي ماء يقعان شرقيّ القرية وغربيها.

الأماكن الأثرية في معذر

تضم القرية خربة سارة في الجنوب الغربي وتحتوي على بقايا جدران وصهاريج ومعاصر وكنيسة وعتبات أبواب ومدافن منقورة في الصخر.

إحتلال معذر

ثمة شيء من التناقض في الروايات الاسرائيلية المتعلقة بمصير القرية في الاشهر الاولى من الحرب اذ يذكر ان الهيئة العربية العليا امرت سكان القرية بمغادرتها يوم 6 ابريل/نيسان 1948، وهذا مستبعد. وتزعم رواية اسرائيلية اخرى ان وحدات من لواء غولاني استولت على القرية يوم 12 مايو/ايار في سياق عملية كان هدفها توطيد السيطرة على وادي بيسان. وتضيف هذه الرواية ان السكان هجروا القرية خوفا من اليهود.

المغتصابات الصهيونية على أراضي قرية معذر

تقوم مستعمرة كفار كبش التي بنيت عام 1946 على اراضي القرية الى الجنوب من موقعها.

قرية معذر اليوم

الموقع اليوم مسيج ويستعمل مرعى للمواشي. وتنبت اجمة كبيرة من الصبار وسط ركام المنازل وفي وسط الموقع بئر ماء.